

# خطاب

جزء الحصة من حملة زال العين

الرَّبُّ الْعَظِيمُ

في حفل تخرج الدفعة الثانية لجامعة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ،  
السادة الضيوف الكرام ،  
السادة أعضاء الهيئة التدريسية ،  
ابنائي الخريجين والطلبة .

باسم الله العلي القدير وب توفيق من لدنـه ، نلتقي اليوم لنحتفل بتخريج الدفعة الثانية من أبناء  
جامعتنا الفقية .

وانـا لنذكر بكلـ الغبطة أنـا التقينا في مثل هذه الأيام من العام الماضي لنحتفل بتخريج  
أول دفـعة من هذه الجـامعة . وكم يسعـدنا أنـ نراها الآن تؤدي حقـ الوطن عـلـيـها بالـمشاركة فيـ  
الجهـود الكـبـيرـة المـثـابـرـة التيـ نـبذـلـها فيـ سـبـيلـ تـقـدمـ بـلـدـنـا وـتـحـقـيقـ ماـ نـشـدـهـ جـمـيعـاـ منـ اـضـطـرـادـ  
الـارـتقـاءـ لـشـعـبـنـاـ . وـكـمـ نـشـعـرـ بـالـابـتهاـجـ اـذـ نـرـىـ اـخـوـانـهـمـ الـذـيـنـ نـحـتـفـلـ بـتـخـرـيـجـهـمـ الـيـوـمـ وـهـمـ عـلـىـ  
وـشـكـ الـانـسـمـامـ لـيـضـطـلـعـ كـلـ مـنـهـمـ بـنـصـيـبـهـ فـيـ هـذـاـ الـواـجـبـ الـوطـنـيـ الـجـلـيلـ الـذـيـ نـعـلـقـ آـمـالـاـ  
كـبـيرـةـ عـلـىـ اـدـاـهـ عـلـىـ أـحـسـنـ وـجـهـ بـاـذـنـ اللهـ .

ولـاـ رـيبـ أـذـ اـحـتـالـنـاـ هـذـاـ اـذـ يـقـدـمـ الدـلـلـ عـلـىـ قـلـوـةـ جـامـعـةـ قـطـرـ الـوـاعـدـةـ بـالـعـطـاءـ الـمـسـتـمـرـ ،  
تـحـقـيقـاـ لـلـأـهـدـافـ الـنـيـلـةـ الـتـيـ مـنـ أـجـلـهـ قـامـتـ هـذـهـ جـامـعـةـ ،ـ يـهـيـيـ لـنـاـ مـنـاسـبـةـ جـدـيـدـةـ لـتـأـكـيدـ  
مـبـداـ أـسـاسـيـ مـنـ الـمـبـادـيـ الـتـيـ تـقـومـ عـلـيـهـ سـيـاسـةـ دـوـلـنـاـ ،ـ وـهـوـ ذـلـكـ الـمـبـادـاـ الـذـيـ لـاـ نـفـكـ نـرـدـ  
إـيمـانـنـاـ بـهـ ،ـ وـالـذـيـ يـمـثـلـ فـيـ أـنـ التـنـمـيـةـ الـكـامـلـةـ الـتـيـ نـسـعـيـ جـهـدـ استـطـاعـتـنـاـ لـتـوـفـيرـهـاـ لـبـلـدـنـاـ تـأـمـيـنـاـ  
لـسـعـادـةـ وـرـخـاءـ شـعـبـنـاـ ،ـ يـجـبـ أـنـ تـشـمـلـ كـلـ ثـرـوـاتـنـاـ .ـ وـلـاـ كـنـاـ نـعـتـرـ الـإـنـسـانـ فـيـ وـطـنـاـ أـعـظـمـ وـأـعـزـ  
ثـرـوـاتـنـاـ ،ـ فـانـ لـتـنـمـيـتـهـ مـكـانـ الصـدـارـةـ فـيـ بـرـامـجـ التـنـمـيـةـ عـنـدـنـاـ ،ـ وـكـيـفـ لـاـ وـهـوـ فـيـ التـحـالـلـ الـنـهـائـيـ  
غـايـةـ الـخـيـاـتـ مـنـ كـلـ التـنـمـيـاتـ .

وـنـحـنـ أـذـ نـعـنـيـ بـالـفـرـدـ كـلـ هـذـهـ الـعـنـيـةـ وـنـوـلـيـهـ مـثـلـ هـذـهـ الرـعـاـيـهـ ،ـ اـنـماـ نـقـصـدـ بـهـذـاـ أـنـ نـبـنـيـ  
مـجـتمـعـنـاـ الـقـطـرـيـ بـنـاءـ عـصـرـياـ مـتـكـامـلاـ مـنـ شـئـ النـوـاحـيـ ،ـ شـامـخـاـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـيـادـيـنـ .ـ وـنـحـنـ  
نـعـتـمـدـ اـعـتـمـادـاـ كـبـيرـاـ عـلـىـ الدـوـرـ الـعـظـيمـ الـذـيـ تـضـطـلـعـ بـهـ جـامـعـتـنـاـ فـيـ سـبـيلـ تـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ  
الـرـفـيعـ :ـ دـورـ تـشـيـةـ اـبـنـائـهـ تـنـشـيـةـ تـؤـهـلـهـمـ لـمـواـكـبـ الـرـكـبـ الـإـنـسـانـيـ الـمـعاـصـرـ الـذـيـ اـتـخـذـ الـعـلـمـ  
وـسـيـلـةـ فـضـلـ لـلـانـطـلـاقـ فـيـ مـجـالـاتـ الـفـكـرـ وـالـاـنـتـاجـ وـالـابـدـاعـ ،ـ وـحـقـقـ بـفـضـلـ الـعـلـمـ أـرـوـعـ الـاـنـجـازـاتـ  
فـيـ كـلـ الـمـجـالـاتـ .ـ وـلـأـنـاـ نـؤـمـنـ بـأـنـ دـيـنـاـ الـاسـلـامـيـ وـتـرـاثـنـاـ الـعـرـبـيـ يـحـمـلـانـ فـيـ طـيـاتـهـمـاـ أـسـمـيـ  
الـكـنـوزـ لـأـبـلـ الـمـبـادـيـ الـأـخـلـاقـيـ وـأـعـلـىـ الـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـ ،ـ فـانـاـ حـرـيـصـونـ كـلـ الـحـرـصـ عـلـىـ أـنـ تـؤـدـيـ

جاءتنا رسالتها في ظل تلك المبادئ ، وأن تستلهم تلك القيم في تربية أبنائنا التربية الكفيلة بتمكينهم من تحقيق الخير كل الخير لأنفسهم وأوطانهم ، وللإسهام قدر طاقتهم في توفير الخير كل الخير لأمتهم ولبشرية جماء .

وإذا كان هذا هو تقديرنا لعظم الرسالة الجامعية وسمو معناها وبعد مداها ، فإن من الطبيعي أن نعرض كل الخرس على أن نؤمن بجاءتنا كل أسباب النجاح ، وأن توفر لها جميع وسائل أداء رسالتها على أكمل وجه ممكن . وإنما لوطيد العزم على أن نهيء لها كافة مقومات الحياة الجامعية السليمة لتمكنها من تحقيق هذه الغاية .

#### أبنائي الخريجين والطلبة :

من دواعي سروري العميق أن تبدأ جامعة قطر برامج أبحاثها العلمية في مختلف الفروع . ولقد أفاد من تخرجو في العام الماضي من هذه البرامج فواصلوا دراساتهم وبحوثهم في كنفها . ويقيني أن أبناءنا الذين نحتفل بتخرجهم اليوم سوف ينهجون ذات النهج القويم فيواصلون مسيرة البحث والدراسة ، لأنها مسيرة ان كنا نعرف لها بداية ، فينبغي لا تكون لها نهاية ، ما دام للإنسان قلب يحقق وعقل يفك ، ولا شك أن الجامعة بتهيئتها فرص مواصلة البحث العلمي لكل منكم في مجال دراسته ، إنما تؤدي وظيفة بالغة الأهمية ، إلى جانب وظائفها الأساسية الأخرى ، الاجتماعية والعلمية والتربوية ، وهي وظيفة افساح المجال أمامكم للاستزادة من المعرفة وتنمية مواهكم العلمية ، بل وللإسهام في إثراء الانتاج وتقدم المعرفة على المستوى العالمي .

#### حضرات السادة

#### أبنائي الخريجين والطلبة :

إننا ، إذ نعتز بهذا اليوم الجامعي الذي نحتفل فيه بفريق جديد من الخريجين الجامعيين ، نشعر أنه بتجدد كل عام باذن الله ، سوف يصبح معلماً متميزاً من معالم استمرار تقدم الحياة العلمية والفكرية في وطننا العزيز . وإن من حق هذا اليوم علينا أن نعتبره من أسعد أيامنا في كل عام حيث تستقبل فيه طاقات جامعية جديدة من خيرة أبناءنا سوف يكون لها دوماً بمشيئة تعالى شأنها في اعلاء كلمة دولتنا واطراد رفاهها وازدهارها ورفعتها .

نأس الله أن يوفقنا جميعاً في خدمة بلدنا ، وأن يسدد خطانا لتحقيق ما نرجوه من عزة وسؤدد لأمتنا . إنه سميع الدعاء ، مجيب الرجاء  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

